[33] المدينة، وعند مقابل قبر حمزة، وفي الميقات وفي الكوفة جامع البصرة وفي عبادان وغير ذلك (1). 4 - كشف: من كتاب ابن طلحة عن مجاهد قال: قال علي عليه السلام: جعت يوما بالمدينة جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة (2)، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدرا (3)، فظننتها تريد بلة (4)، فأتيتها فقاطعتها كل ذنوب (5) على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت يداي (6) ثم أتيت الماء فأصبت منه، ثم أتيتها فقلت: يكفى هكذا (7) بين يديها - وبسط الراوي كفيه وجمعهما - فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته، فأكل معي منها. قال الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس قال: إن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية، فأنزل الله سبحانه فيه: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون (8) ". 5 فر: عبد الله بن محمد بن هاشم، عن علي بن الحسن القرشي، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الشامي، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك أنه أنفق أربع دراهم: (9) أنفق في سواد الليل درهما، وفي وضوح

_____ (1) مناقب آل ابى طالب 1: 323. (2) ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل ثلاثة، وقيل ثمانية. (3) المدر: الطين العلك الذى لا يخالطه رمل. (4) البلة: الماء. (5) أي الدلو التى لها ذنب. (6) مجلت يده: نفطت من العمل وظهر فيها المجل، وهو أن يكون بين الجلد واللحم ماء من كثرة العمل. (7) في المصدر و (خ): فقلت بكفى هكذا أي أشرت. (8) كشف الغمة: 50 و 51. والاية في سورة البقرة: 274. (9) كذا في النسخ والمصدر، والصحيح: أربعة دراهم.

_____